

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

المشاورات الوطنية الأخيرة بشأن تجويد المدرسة العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون أن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، سبق له أن أعد الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030، والتي تقوم أساسا على إرساء مدرسة جديدة، قوامها الإنصاف وتكافؤ الفرص، وترسيخ الجودة، والإعمال الفعال والملائم للنموذج البيداغوجي؛ وعلى هذا الأساس صدر قانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ليجسد تعاقدا وطنيا ملزما للجميع، ونص على مبادئ وتوجهات وأهداف إصلاح المنظومة التربوية، بهدف إرساء مدرسة جديدة مفتوحة أمام الجميع. وحيث أن التقرير العام للجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد، أكد ضمن المحاور المتعلقة بالرأس المال البشري، على الاختيار الاستراتيجي المتعلق بتعليم ذي جودة للجميع، من خلال إحداث نهضة حقيقية للمنظومة التربوية، وتحفيز المدرسين، وإعادة تنظيم المسار الدراسي، وتجديد المناهج، والتربية على المواطنة، وغيرها من العناصر الأساسية، بهدف أن نكون أمام مدرسة عمومية مغربية تستعيد ثقة الأسر المغربية من كل الفئات الاجتماعية، وتلقن القدرات الأساسية لجميع التلاميذ وتغدو ضامنة لتكافؤ الفرص. وحيث أنه، في نفس السياق، تضمن البرنامج الحكومي في المحور الأول المتعلق بتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، الجزء الثاني الخاص بتنمية الرأس المال البشري، العنصر الأول المتمثل في مدرسة تكافؤ الفرص، حيث أكد على تعميم التعليم الأولي في سن الرابعة، وتقوية المهارات من قراءة وكتابة وحساب وبرمجة، وتعميم المدارس الجماعية والنقل والمطعم المدرسيين، ورد الاعتبار للأستاذ، إضافة إلى تعزيز الكفاءات من خلال الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا التكوين المهني. وحيث أنه في الآونة الأخيرة، أطلقت وزارتك عبر منصة "مدرستنا.ما" استمارة موجهة إلى جميع المواطنين والمواطنات للمشاركة في المشاورات الوطنية حول تجويد المدرسة العمومية، وطلبت من الفاعلين وجمعيات أباء وأمهات وأولياء الأمور، وكذا كافة المتدخلين في الشأن التربوي وشركاء المدرسة وجميع مكونات المجتمع المدني من المساهمة الفعلية في إصلاح مدرستنا العمومية، وأدرجت ضمنها أسئلة سبق أن جعلها التقرير العام للنموذج التنموي الجديد أساس الاختيار الاستراتيجي الموصى به؛ الكل بهدف رصد آراء ومقترحات كافة المواطنين والمواطنات حول سبل تحقيق المدرسة التي يتطلعون إليها، وتستجيب لانتظاراتهم، بالرغم من كون كل المخرجات السابقة، كانت استنادا على مقارنة تشاركية، استمع فيها لنفس الفئات المستهدفة من خلال خطوتكم الأخيرة. لذلك، نسائلكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي أسباب وحيثيات إطلاق وزارتك للمشاورات الوطنية الأخيرة حول تجويد المدرسة العمومية؟
- وهل هذه المشاورات تراجعا عن الرؤية الاستراتيجية، والقانون الإطار، وكذا البرنامج الحكومي الملزم به من طرفكم؟
- وما هو مآل قانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بعد هذه المشاورات؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتك لتنفيذ التزاماتكم في البرنامج الحكومي؟
- وما هي الجدولة الزمنية لذلك؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحيم شهيد